

60 فصل في تقدير أسوأ الاحتمالات

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل ومن انفع الاسباب لزوال القلق والهموم اذا حصل على العبد شيء من النكبات ان يسعى في تخفيفها بان يقدر اسوأ الاحتمالات التي ينتهي اليها الامر - [00:00:02](#)

ويوطن على ذلك نفسه فاذا فعل ذلك فليسعى الى تخفيف ما يمكن تخفيفه بحسب الامكان فبهذا التوطين وبهذا السعي النافذ تزول همومه وغمومه. ويكون بدل ذلك السعي في جلب المنافع. وفي دفع المضار الميسورة للعبد - [00:00:27](#)

فاذا حلت به اسباب الخوف واسباب الاسقام واسباب الفقر والعدم لما يحبه من المحبوبات المتنوعة فليتلقي ذلك بطمأنينة وتوطين للنفس عليها. بل على اشد ما يمكن منها فان توطين النفس على احتمال المكاره يهونها ويزيل شدتها. وخصوصا اذا اشغل نفسه بمداغتها بحسب - [00:00:49](#)

مقدوري فيجتمع في حقه توطين النفس مع السعي النافع الذي يشغل عن الاهتمام بالمصائب ويجاهد نفسه على تجديد قوة المقاومة للمكاره مع اعتماده في ذلك على الله وحسن الثقة به - [00:01:17](#)

ولا ريب ان لهذه الامور فائدها العظمى في حصول السرور وانشراح الصدور مع ما يؤمله العبد من الثواب العاجل والاجل وهذا مشاهد مجرب ووقائعه ممن جربه كثيرة جدا - [00:01:36](#)